

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

602- الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانَ الْبَكْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مترجم في الإصابة رقم 1400 أسد الغابة رقم 869 الاستيعاب رقم 410

قال البغوي في معجم الصحابة (1/65): ولا أعلم للحارث بن حسان غير هذا الحديث. اهـ

وذكره ابن الجوزي في تلقيح فهوهم أهل الأثر من أصحاب الحديث الواحد، وقال: ذكره البرقي، وقال: له حديث.

وذكر له الحافظ الهزي هذا الحديث في التحفة رقم 3277 وعزاه الى الترمذي والنسائي وابن ماجه.

والحديث ساقه الإمام أحمد بطوله في مسنده (3/481) فقال:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْهَنْدَرِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْحَارِثِ

بْنِ حَسَّانَ قَالَ: مَرَرْتُ بِعَجُوزٍ بِالرَّبَذَةِ مُنْقَطِعٍ بِهَا، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: فَقَالَتْ: أَيْنَ تَرِيدُونَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَرِيدُ **رَسُولَ اللَّهِ** ﷺ، قَالَتْ: فَاحْمِلُونِي مَعَكُمْ فَإِنِّي إِلَيْهِ حَاجَةٌ، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْهَسْجَدَ فَإِذَا هُوَ غَاصَ بِالنَّاسِ، وَإِذَا رَايَةَ سُودَاءَ تَخْفِقُ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ الْيَوْمَ؟ قَالُوا: هَذَا **رَسُولُ اللَّهِ** ﷺ يَرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ **عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ** وَجْهًا، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا **رَسُولَ اللَّهِ** ﷺ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ الدَّهْنَاءَ حِجَازًا بَيْنَنَا، وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ، فَافْعَلْ فَإِنَّهَا كَانَتْ لَنَا مَرَّةً، قَالَ: فَاسْتَوْفَزْتُ الْعَجُوزَ، وَأَخَذْتُهَا الْحَمِيَّةَ، فَقَالَتْ: يَا **رَسُولَ اللَّهِ** ﷺ، أَيْنَ تَضْطَرُّ مَضْرَكٌ؟ قُلْتُ: يَا **رَسُولَ اللَّهِ** ﷺ، حَمَلْتُ هَذِهِ وَلَا أَشْعُرُ أَنَّهَا كَائِنَةٌ لِي خَصْمًا، قَالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ، قَالَ **رَسُولُ اللَّهِ** ﷺ: وَمَا قَالَ الْأَوَّلُ؟ قَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ - يَقُولُ سَلَامٌ: هَذَا أَحَقُّ، يَقُولُ **لِرَسُولِ اللَّهِ** ﷺ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ - قَالَ: قَالَ **رَسُولُ اللَّهِ** ﷺ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: "هَيْه"، يَسْتَطْعِمُهُ الْحَدِيثُ، قَالَ: إِنَّ عَادًا أَرْسَلُوا وَافِدَهُمْ قَبِيلًا، فَنَزَلَ عَلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ شَهْرًا يَسْقِيهِ الْخَمْرَ، وَتَغْنِيهِ الْجَرَادَتَانِ، فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى جِبَالَ مَهْرَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَتْ لِنَسِيرِ أَفَادِيهِ، وَلَا لَهَرِيضِ فَادَاوِيهِ، فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتُ سَاقِيَهُ، وَاسْقِ مَعَاوِيَةَ بْنَ بَكْرٍ شَهْرًا - يَشْكُرُ لَهُ الْخَمْرَ الَّتِي شَرِبَهَا عِنْدَهُ - قَالَ: فَهَرَّتْ سَحَابَاتٌ سُودَ فَنُودِي أَنْ خُذْهَا رَهَادًا، رِهْدًا لَا تَذَرُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا.

قَالَ أَبُو وَائِلٍ: فَبَلَغَنِي أَنَّ مَا أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ كَقَدَرِ مَا يَجْرِي فِي الْخَاتَمِ.

ليلة الأحد 26 جهادي الأول 1445 هجرية

مسجد إبراهيم ____ شحوح ____ سيئون